

كارتاهينا- كولومبيا
2009/11/30

**العالم يبحث مستقبل مكافحة الألغام
156 دولة منهم 11 دولة عربية فقط يجتمعون في
كولومبيا للمراجعة الثانية لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد**

أفتتح رسمياً منذ ساعات قليلة بالتوقيت المحلي المؤتمر الاستعراضي الثاني لاتفاقية حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد، و الذي يشارك فيه 156 دولة طرف في الاتفاقية يمثلون أكثر من 80% من دول العالم من بينهم 11 دولة عربية فقط (الجزائر- العراق- الأردن - جيبوتي - الكويت - موريتانيا - قطر - جزر القمر - السودان - تونس- اليمن)، بالإضافة إلى العديد من الدول غير الأطراف على رأسهم ولأول مرة الولايات المتحدة الأمريكية بوفد كبير (10 أفراد)، و الاتحاد الروسي، والصين، و الهند، و من الدول العربية 5 دول (البحرين - مصر - لبنان - المغرب - السعودية).

كما يشارك في هذا المؤتمر المعروف إعلامياً بقمة كارتاهينا 30 شخصية رفيعة المستوى (رئيس جمهورية - نائب رئيس جمهورية - أمير/أميرة - وزير/وزيرة) من الدول الأطراف من بينهم الأمير مرعد بن رعد رئيس اللجنة الوطنية لإزالة الألغام و التأهيل في الأردن. كما يشارك في المؤتمر العديد من منظمات المجتمع المدني أعضاء الحملة الدولية لحظر الألغام التي تشارك منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها في لجنة إدارتها، تلك الحملة التي وقفت و لازالت وراء الاتفاقية منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت أول وأفضل اتفاقيات نزع السلاح الإنساني.

ويهدف مؤتمر المراجعة الثاني لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد إلى تقييم عمل السنوات الخمس الماضية في مجالات مكافحة الألغام المختلفة، ثم وضع خطة عمل للسنوات الخمس القادمة. وقد بدأ الاجتماع بمناقشة بند مساعدة الضحايا التي يضعها هذا الاجتماع على رأس أولوياته، ثم يليه بند المساعدة و التعاون الدوليين، ثم بند مراجعة طلبات الدول الأطراف التي تطلب تمديد المدة الزمنية المحددة لها لتطهير الألغام في أراضيها بموجب الاتفاقية، ثم بند عالمية الاتفاقية، يليه بند تطهير الأراضي الملغومة، ثم بند تبني التوصيات و الوثائق النهائية التي تأتي خطة عمل كارتاهينا لمكافحة الألغام المعنية بالسنوات الخمس القادمة على رأسها.

و قد صرح السيد/ أيمن سرور، المدير التنفيذي لمنظمة الحماية من الأسلحة و آثارها " يمكن القول أن المشاركة العربية جيدة، لكن تبقى الفاعلية التي نتمنى أن تكون على مستوى الحدث، و أن تعكس إرادة سياسية حقيقية لحل مشكلة الألغام وطنياً ودولياً وليس من قبيل تأدية الواجب الوظيفي، كما نتمنى على الدول العربية غير الأطراف النظر العميق لكيفية تقدم العالم ورؤيته لنزع السلاح الإنساني والانضمام لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد اليوم قبل غداً والكف عن الأعذار الواهية غير الحقيقية التي يتم إدعائها لعدم الانضمام".

لمزيد من المعلومات أو لإجراء لقاء مباشر من مقر المؤتمر في كولومبيا يرجى الاتصال بالسيد/ أيمن سرور، المدير التنفيذي لمنظمة الحماية من الأسلحة و آثارها على الهاتف: 00573188129941